على المسلمين بذل قصارى جهدهم لإنتاج الثروة وتحقيق التنمية الإقتصادية

دعا رئيس المركز الاسلامي في منغوليا حجة الاسلام والمسلمين جعفرنجاد الى بذل قصارى جهودهم لتعزيز مكانتهم في بلدانهم والعمل على انتاج الثروة وتحقيق التنمية الاقتصادية الى جانب العمل على رفع مستوى التعليم وتعزيز قواعد الفن والمهارة.

وفي مقال له في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37 قال حجة الاسلام والمسلمين جعفر نجاد، نحن نعيش في عالم تسنّ فيه الدول غير المسلمة قوانين وتصدر أوامر جائرة وتعسفية ضد الجاليات المسلمة فيها بهدف الضغط عليها وتبلغ هذه الإجراءات ذورتها في الدول الأوروبية والولايات المتحدة التي تدّعي الديمقراطية وحقوق الإنسان مشددا بالقول : يجب علينا إيجاد حلول لهذه المشكلة وتحسين أوضاع الجاليات المسلمة.

وفي اشارة الى زيارة بابا الفاتيكان بابا كاثوليك العالم، لمنغوليا واستقبال رسمي وشعبي واسع وبحفاوة منه في حين انه قد بلغ من العمر عتياً ولم يعد قادراً على قطع مسافات طويلة قال: السوال الذي يطرح نفسه هنا ما الذي يبحث عنه البابا في هذه الدولة؟ نحن نعلم أنّ البوذيين يشكلون

الغالبية الساحقة في هذه الدولة. وعدد الكاثوليك فيها أقلّ من عدد المسلمين بل هم أقل من الشيعة أيضاً.

فقد فكّرت ملياً في أسباب هذه الزيارة وتأكّد لي أنّ البابا ذهب لزيارة كاثوليك منغولياً لكي يكسب ثقة هذه الجالية الدينية ويقدّم لهم الدعم والحماية ويدافع عن حقوقهم المادية والروحية.

فإذا أردنا ربط هذه الرحلة بموضوعنا هذا، فإننا سنكون أمام مسلمة قارّة وهي: لكي تقلّص الضغط على الجاليات المسلمة في الدول غير الإسلامية، فإنك أمام خيارين لا ثالث لهما.
الأول: يجب على الجالية المسلمة التي تعاني من الفقر والعوز في بلدان المهجر أن تخلّص نفسها من براثن الفقرولهذا يجب عليهم أن يبذلوا قصارى جهدهم للتخلص من هذه الحالة المزرية ويعزّزوا الأسس الإقتصادية ويسعوا لإنتاج الثروة والتنمية الإقتصادية لتعزيز مكانتهم في بلدانهم.

الخيار الثاني يتعلق بالتعليم. يجب على الجالية المسلمة أن ترفع مستوى التعليم وتعزيز قواعد الفن والمهارة للتخلص من وطأة الضغط المالي والنفسي، وللتأكيد على هويتهم الإسلامية وتعزيز هذه الهوية.

وختم بالقول: أتوجه بكلام للجمهورية الإسلامية الإيرانية. فقد أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ببركة الثورة الإسلامية ودماء الشهداء الطاهرة، دولة الأئمة المعصومين وحكومة أهل البيت (عليهم السلام)، ونحن الجاليات المسلمة لا نريد دعماً مادياً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بل نريد الدعم الروحي والنفسي والقانوني ولا نطالب بغير هذا أبداً.